mroftalp htehaB ni knil muideM

63- التعليق على)شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي(أ د سامي الصقير- 61 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله فلا يتصور ان يتعارض عقل صريح ونقل صحيح ابدا - 00:00:00

يعارض كلام من يقول ذلك بنظيره. فيقال اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم النقل. لان الجمع بين المدلولين جمع بين النقيضين رفعهما رفع النقيضين وتقديم العقل ممتنع. لان العقل قد دل على صحة السمع ووجوب قبول ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:14

فلو ابطلنا النقلة لكنا قد ابطلنا دلالة العقل. ولو ابطلنا دلالة العقل لم يصلح ان يكون معارضا للنقل انما ليس بدليل لا يصلح لمعارضة شيء من الاشياء كان تقديم العقل موجبا - 00:00:34

عدم تقديمه فلا يجوز تقديمه. وهذا بين واضح فان العقل هو الذي دل على صدق السمع وصحته وان خبره مطابق لمخبره فان جاز ان تكون الدلالة باطلة لبطلان النقل لزم الا يكون العقل دليلا صحيحا - 00:00:50

واذا لم يكن دليلا صحيحا لم يجز ان يتبع بحال. فضلا عن ان يقدم فصار تقديم العقل على النقل قدحا في العقل الواجب كمال التسليم للرسول صلى الله عليه وسلم. والانقياد لامره. وتلقي خبره بالقبول والتصديق. دون ان يعارضه بخيال - 00:01:08

باطن يسميه معقولا. نعم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - 00:01:31

والناس اجمعين وهذا يقتضي ان يقدم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم على كل شيء فلا يعارض قوله بقول غيره او ان يعارض ذلك بالعقل وباي عقل يوزن كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هل يعقل ان - 00:01:47

ان هذا العقل الذي خلقه الله عز وجل هو الذي يوجب على الله او ينفي عن الله ما ما ما ما يستحقه وما لا يستحقه مع انه عقل مخلوق هذا لا يمكن اطلاقا. نعم - 00:02:11

احسن الله اليك قال رحمه الله الواجب كمان التسليم للرسول صلى الله عليه وسلم والانقياد لامره. وتلقي خبره بالقبول والتصديق دون ان يعارضه بخيال باطل يسميه معقولا او يحمله شبهة او شكا او يقدم عليه اراء الرجال وزبالة اذهانهم - 00:02:28

فيوحده بالتحكيم والتسليم والانقياد والاذعان. كما وحد المرسل بالعبادة والخضوع والذل والانابة والتوكل فهما توحيدان لا نجاة للعبد من عذاب الله الا بهما توحيد المرسل وتوحيد متابعة الرسول فلا يحاكم الى غيره ولا يرضى بحكم غيره. ولا يقف تنفيذا ولا يقف تنفيذ امره وتصديق خبره على عرضه على قول شيخه - 00:02:50

وامامه وذوي مذهبه وطائفته وذوي مذهبي؟ لا ولا يرضى بحكم غيره بعدها ولا يقف تنفيذ امره وتصديق خبره على عرضه على قول شيخه وامام على قول شيخه وامامه وذوي مذهبه وطائفته ومن يعظمه - 00:03:18

فان اذنوا له نفذه وقبل خبره والا فان طلب السلامة فوضه اليهم واعرض عن امره وخبره والا حرفه عن مواضعه تحريفه تأويلا وحملا فقال نأوله ونحمله فلأن يلقى العبد ربه بكل ذنب ما خلا الاشراك بالله خير له من ان يلقاه - 00:03:43

هذه الحال الواجب التسليم فان ادرك الحكمة والمعنى فذاك والا فليقل كل من عندي ربنا امنا وصدقنا كل من عند ربنا فيكل امره الى

الى الله عز وجل اما التأويل - 00:04:03
والتعريف او ان يحمل النصوص محامل لا تحتملها فهذا من الامور المحرمة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بل اذا بلغوا بل اذا بلغه الحديث الصحيح يعد نفسه كأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:25
فهل يسوغ له ان يؤخر قبوله والعمل به حتى يعرضه على رأي فلان وكلامه ومذهبه بل كان الفرض المبادرة الى امتثاله من غير التفات الى سواه ولا يستشكل قوله لمخالفته رأي فلان. بل تستشكل الاراء لقوله ولا يعارض نصه بقياس بل تهدر الاقيس - 00:04:46
وتلغى لنصوصه. ولا يحرف كلامه عن حقيقته. لخيال يسميه اصحابه معقولا. نعم هو مجهول وعن الصواب معزول ولا يوقف ولا يوقف قبول قبول قوله على موافقة فلان دون فلان كائنا من كان - 00:05:08
قال الامام احمد قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابو حازم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لقد جلست انا واخي مجلسا ما احب ان لي به حمر النعم. اقبلت انا واخي واذا مشيخة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جلوس عند باب من ابوابه. فكرهنا - 00:05:28
نفرق بينهم فجلسنا حجرة اذ ذكروا اية من القرآن فتمارو فيها حتى ارتفعت اصواتهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا قد احمر وجهه يرميهم بالتراب ويقول مهلا يا قوم بهذا اهلكت الامم بهذا - 00:05:49
هذا اهلكت الامم من قبلكم باختلافهم على انبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه يكذب بعضه بعضا. وانما نزل يصدق بعضه بعضا. فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهل وما - 00:06:08
جهلتم منه فردوه الى عالمي ولا شك ان الله قد حرم القول عليه بغير علم. قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله - 00:06:25
ما لا تعلمون وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم على العبد ان يجعل ما بعث الله به رسله وانزل به كتبه والحق. هو الحق الذي يجب اتباعه فيصدق بانه حق وصدق وما سواه - 00:06:44
ومن كلام سائر الناس يعرض عليه فان وافقه فهو حق وان خالفه فهو باطل. وان لم يعلم هل خالفه او وافقه لكون ذلك الكلام مجملا لا يعرف مراد صاحبه او قد عرف مراده لكن لم يعرف - 00:06:59
هل جاء الرسول بتصديقه او بتكذيبه؟ فانه يمسك عنه ولا يتكلم الا بعلم. والعلم ما قام عليه الدليل والنافع منه ما جاء به الرسول وقد يكون علم عن غير الرسول لكن في الامور الدنيوية. نعم - 00:07:14
العلم ما قام عليه الدليل. هذا هو العلم ولهذا قيل العلم معرفة الهدى بدليله بدليله ما ذاك والتقليد يستويان العلم الحقيقي هو ان تعرف الحكم الشرعي بدليله واما ان تعرف الحكم من غير دليل - 00:07:29
فهذا ليس علما هو تقليد هو تقليد لان المقلد من يقبل قول من ليس قوله حجة وقيل المقلد هو قبول قول الغير بغير حجة فهذا يدعونا الى ان نحرص معشر طلبة العلم على معرفة الدليل - 00:07:50
سواء كان دليلا اثريا ام دليلا نظريا ومعرفة الدليل فيها فوائد لطالب العلم منها اولا الاطمئنان للحكم الشرعي فان الذي يعرف الحكم بدليله يطمئن اكثر ممن لا اكثر من الذي يعرف الحكم بغير دليل - 00:08:16
وثانيا ايضا ان معرفة الدليل تعين على الامتثال والمبادرة وثالثا ان ان معرفة ان ان طالب العلم اذا عرف الدليل كان له حجة امام الله تعالى يوم القيامة كان معه حجة - 00:08:39
لان الله تعالى يوم القيامة سوف يسألك ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين لن تسأل عما قال فلان او فلان من الائمة رابعا انه يتمكن من اقناع غيره ان من معهم دليل يتمكن من اقناع غيره - 00:09:00
ولا يجد احد مدخلا عليه فاذا حاجه احد بما فعلت كذا او لما تركت كذا يقول لان الله تعالى يقول كذا ولان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا يتمكن من اقناع غيره بخلاف الذي لا دليل معه - 00:09:23
فانه يسقط اذا اعترض عليه او احتج عليه لا ينبغي لطالب العلم ان يحرص على معرفة الدليل. قال والنافع منه ما جاء به الرسول

وقد يكون علم وقد يكون علم عن غير الرسول لكن في الامور الدنيوية - 00:09:44
دائما تحرص على العلم النافع ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله عز وجل من علم لا ينفع وهذا يشمل ما لا ينفع في الدين وما لا ينفع في الدنيا - 00:10:06
العلف هناك علوم تنسب الى الشريعة لكنها ليس فيها نفع ليس بها نفع بعض المباحث التي تكون مثلا في الاصول الفقه هي علوم تقرأ لكن ليس فيها فائدة ولا مردود علمي. كذلك ايضا - 00:10:22
ما جعل في بعض علوم الالة من علم المنطق علم الكلام هذا من العلوم التي ليس فيها منفعة ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان علم المنطق لا ينتفع به البليد - 00:10:44
ولا يحتاج اليه الذكي لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البريء كذلك ايضا العلوم الدنيوية. هناك علوم دنيوية نافعة من علم الطب والهندسة والجبر الجيولوجيا وغيرها من العلوم التي ينتفع الناس بها. وهناك علوم - 00:11:01
فيها مضرة وهناك علوم ايضا لا لا مضرة ولا منفعة فعلى المرء ان يحرص على العلم النافع ولهذا لقد قال لكن في الامور الدنيوية مثل الطب والحساب والفلاحة هذه الزراعة - 00:11:23
قال واما الامور الاهية والمعارف الدينية فهذا العلم فيها فهذه العلم فيها ما اخذ عن الرسول لا غير. نعم بان الكتاب والسنة هما مصدر التشريع مصدر التشييع هما الكتاب والسنة - 00:11:40
واما الاجماع والقياس فهما ينبنيان على الكتاب والسنة ومستند الاجماع والقياس هو الكتاب والسنة لانه من القواعد المقررة انه لا اجماع الا عن ليس هناك اجماع الا له مستند من الكتاب والسنة - 00:11:58
وليس وايضا القياس المقبول هو القياس الذي يكون موافقا للنصوص الشرعية والقواعد المرعية وما وما خالفها فهو وفاسد الاعتبار احسن الله اليك قال رحمه الله قوله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - 00:12:21
هذا من باب الاستعارة اذ القدم الحسي لا تثبت ان لا تثبت الا على ظهر شيء اي اي لا يثبت اسلام من لم يسلم لنصوص الوحيين وينقاد اليها ولا يعترض عليها ولا يعارضها برأيه ومعقوله وقياسه - 00:12:46
روى البخاري عن محمد ابن شهاب الزهري رحمه الله انه قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم وهذا كلام جامع نافع يعني من الناس بعض الناس نسأل الله العافية قد يعارض النصوص الشرعية - 00:13:04
الحديث الثابت الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه لا لا يعني لا تدخل العقل او لا يمكن لعقلي ان يقبلها او ان يصدق بها فنقول هذا على خطر عظيم بل الواجب ان يسلم وان يقول سمعنا واطعنا وانقذنا - 00:13:25
كل من عند ربنا. نعم. ولهذا قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وعلينا التسليم اي الانقياد والامتثال نعم قال الحافظ - 00:13:46
هنا اقرأها قال الحافظ هذا وقع في قصة اخرجها الحميدي في النوادر ومن طريقه الخطيب قال الحميدي قال حدثنا سفيان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من شق الجيوب ما معناه - 00:14:13
فقال الزهري من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم وهذا الرجل هو هو الاوزاعي اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب الادب وذكر ابن ابي الدنيا عن عند جحيم عن الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي قال قلت للزهري فذكره. نعم - 00:14:36
قال رحمه الله وما احسن المثل المضروب للنقل مع العقل؟ وهو ان العقل مع النقل كالعامي المقلد مع العام مع العالم المجتهد بل هو دون ذلك بكثير فان العامي يمكنه ان يصير عالما ولا يمكن للعالم ان يصير نبيا رسولا - 00:14:55
فاذا عرف العامي المقلد عالما فدل عليه عاميا اخر ثم اختلف المفتي والدال. طيب لا يمكن للعالم ان يصير نبيا رسولا لا يمكن حتى لو دعا الله عز وجل فانه لا يمكن - 00:15:14
لماذا؟ لان هذا من الاعتداء في الدعاء الله عز وجل يقول يقول ولا تعتدوا انه لا يحب انه لا يحب المعتدين فاذا قال ولا يمكن للعالم ان يصير نبيا او رسولا فمهما بلغني العلم - 00:15:29

بل مهما بلغ الانسان من العلم فانه ليس بشيء قليل كما قال الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا يدرك ذلك الا من رزقه الله عز وجل علما - 00:15:45

الجديد انه كلما رزقه الله علما عرف نقصه العلم ولهذا ذكروا عن ابي الوفاء ابن عقيل رحمه الله انه كان يقول وهو ابن ثمانين وهو من الائمة كان يقول اجدني - 00:16:04

وانا اه منذ ثمانين سنة في حرصي على العلم وتحصيله كما لو كنت شابا صغيرا لأنه مهما يعني تعلم لا يزال ناقصا لا يزالون ناقصا احسن الله الي قال رحمه الله فاذا وحتى العالم الكبير مهما بلغ من العلم فقد يفوته شيء وفوق كل ذي علم عليم عليم قد - 00:16:21

يأتي عالم من اكبر العلماء الامة وتجد طالب علم مبتدئ قد يكون عنده من العلم في مسألة من المسائل ما ليس عندها العالم مهما كان ليس شمسا او ينزل عليه وحي - 00:16:53

قد يدرك المسألة لكن ينساها. وقد يعني لا تخطر له على بال هذه المسألة الناس يتفاوتون. نعم حتى اكله الصحابة نعم مثل عمر رضي الله عنه في قصة حديث ابي عبيدة في قصة الطاعون - 00:17:10

نعم. اسرى بدر. نعم النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد اجتهد من اجتهاداته منها ما اقره الله عز وجل عليه ومنها ما لم يقدم عليه قال الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:17:30

يا ايها النبي اتق الله. ولا تطع الكافرين والمنافقين وقال تعالى عفا الله عنك. وقال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. الى اخره هذا وهو الرسول عليه الصلاة والسلام الذي ينزل عليه الوحي - 00:17:54

ولهذا تفريعا على هذا نقول انما يصدر من الرسول صلى الله عليه وسلم من الكلام على نوعين النوع الاول ما يكون وحيا من الله عز وجل. يوحيه اليه سيقوله بمقتضى الوحي - 00:18:10

ومن امثلة ذلك نصا صريحا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة وقال تكفر كل شيء. الشهادة في سبيل الله تكفر كل شيء فلما ولى الرجل دعاه - 00:18:29

وقال الا الدين اخبرني بذلك جبريل انفا وهذا صريح في ان هذا الاخبار ممن من الله عز وجل والثاني الذي يصدر من الرسول عليه الصلاة والسلام ما يكون عن اجتهاد منه - 00:18:45

فيجتهد هذا الاجتهاد قد يقره الله عز وجل عليه وهو الغالب الاكثر. وقد لا يقر لا يقر عليك ما كما مثلنا احسن الله اليك قال رحمه الله فاذا عرف العامي المقلد عالما فدل عليه عاميا اخر ثم اختلف المفتي والدال - 00:19:01

فان المستفتي يجب عليه قبول قول المفتي دون الدال. فلو قال الدال الصواب معي دون المفتي. لاني انا الاصل في علمك بانه فاذا قدمت قوله على قول قدحت في الاصل الذي به عرفت انه - 00:19:26

عرفت انه مفتي فلزم القدح في فرعه فيقول له المستفتي انت انت لما شهدت. لان القدح في الاصل قدح القدح في الاصل قدح في الفرع. لان الفرع ها ينبني على الاصل اذا فسد الاصل فسد الفرع. نعم - 00:19:43

احسن الله اليك قال رحمه الله فيقول له المستفتي انت لما شهدت له بانه مفتي انت لما شهدت له بانه مفت ودللت عليه شهدت له بوجوب تقليده دونك. فموافقتي لك في هذا العلم المعين لا يستلزم موافقتك في كل مسألة. وخطأك فيما خالفت فيه المفتي هو الذي - 00:20:03

الذي هو اعلم منك. لا يستلزم خطأك في علمك بانه مفتن. هذا مع علمه ان ذلك المفتي قد يخطئ. والعقل يعلم ان الرسول ما في خبره عن الله تعالى لا يجوز عليه الخطأ فيجب عليه التسليم له يقول والعقل يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

في خبره عن الله عز وجل وهكذا سائل الانبياء فالانبياء عليهم الصلاة والسلام فيما يتعلق بالشرع الشريعة والوحي معصومون من الخطأ ولكن فيما لا يتعلق بالشريعة ليسوا معصومين من خطأ قد يقع منهم الخطأ - 00:20:46

لكن الفرق بينهم وبين غيرهم انهم لا يقرون على ذلك انه لا يقر على ذلك كما مثلنا عفا الله عنك لما تحرم ما احل الله لك اتق الله ولا تطع الكافرين - 00:21:06

غيره يبقى على ما هو عليه لكن الفرق بين بين الرسل وبين غيرهم ان ان الرسل اذا اجتهدوا او اخطأوا فانهم لا يقرون على هذا الخطأ اما فيما يتعلق بالشريعة عموما والوحي فانهم معصومون - 00:21:21

بل ما يكون سببا للثقة بهذه الشريعة معصوم منه. ولهذا جميع الانبياء معصوم من الكذب والخيانة والغدر وسباسل الاخلاق ونحو ذلك كلها قد عصمهم الله عز وجل منها لان الله تعالى - 00:21:44

هؤلاء انبياء اصطفاهم اصطفاء الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس احسن الله لي قال رحمه الله والعقل يعلم ان الرسول معصوم في خبره عن الله تعالى لا يجوز عليه الخطأ فيجب عليه التسليم له. والانقياد لامره. وقد علمنا بالاضطرار من دين الاسلام ان الرجل لو قال للرسول هذا القرآن - 00:22:03

لتلقيه علينا والحكمة التي جئتنا به بها قد تضمنوا قد تضمن كل منهما اشياء اشياء كثيرة تناقض ما علمناه بعقولنا. ونحن انما علمنا صدقك بعقولنا فلو قبلنا جميع ما تقوله مع ان عقولنا تناقض ذلك - 00:22:30

اذا كان ذلك قدحا فيما علمنا فيما علمنا به صدقك فنحن نعتقد موجع فنحن فنحن نعتقد موجب الاقوال المناقضة لما ظهر من كلامك وكلامك نعرض وقول هنا ونحن اذا علمنا - 00:22:49

انما علينا صدقك بعقولنا هذا العقلاني اما الذي عنده ايمان فيعلم صدق النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء به من الايات التي هي اعظمها القرآن ولهذا ابو بكر رضي الله عنه لما في الشهادة - 00:23:06

كيف كيف تصدقه بامر لم تشهد؟ قد نصدقه بخبر السماء الذي هو غيب ولا نصدقه بخبر الارض احسن الله اليك قال رحمه الله قبلنا جميع ما تقوله مع ان عقولنا تناقض ذلك - 00:23:23

اذا كان ذلك قدحا فيما علمنا به صدقك ونحن نعتقد موجب الاقوال المناقضة لما ظهر من كلامك وكلامك نعرض عنه لا نتلقى منه هدى ولا علما لم يكن مثل هذا الرجل مؤمنا بما جاء به الرسول. ولم يرضى منه الرسول بهذا - 00:23:42

فليعلموا بل يعلموا ان فليعلموا ان هذا الاوساخ لامكن كل احد الا يؤمن بشيء مما جاء به الرسول. اذ العقول متفاوتة والشبهات كثيرة الشياطين لا تزال تلقي الوساوس في النفوس - 00:24:01

ويمكن كل احد ان يقول مثل هذا في كل ما اخبر به الرسول وما امر به وقد قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ. وقال فهل على الرسل الا البلاغ المبين. وقال وما ارسلنا من رسول الاسماء الا - 00:24:19

لسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. حا ميم والكتاب المبين. تلك ايات الكتاب المبين. ما كان حديثا يفترى ولكن - 00:24:35

تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون نزلنا عليك الكتابة تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ونظائر ذلك كثيرة في القرآن فامر فامر فامر الايمان بالله واليوم الاخر. اما ان يكون الرسول تكلم فيه بما يدل على الحق ام لا. والثاني باطل - 00:24:51

وان كان قد تكلم عن الحق بالفاظ مجملة محتملة فما بلغ البلاغ المبين. وقد شهد له خير القرون بالبلاغ واشهد الله واشهد الله عليهم في الموقف الاعظم فمن يدعي انه في اصول الدين لم يبلغ البلاغ المبين فقد افترى عليه صلى الله عليه وسلم. طيب يقول فامر الايمان بالله واليوم الاخر - 00:25:17

ذكر ان ان هذا الامر قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم اتم بيان واكمل بيان الايمان بالله واليوم الاخر ولهذا تجد انه في النصوص الشرعية كثيرا ما يقرن بين الايمان بالله والايمان باليوم الاخر - 00:25:41

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فليكرم جاره لا يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:25:59

ان تحج على ميت فوق ثلاث الا على زوج فتجد ان هذه النصوص يقرن فيها بين الايمان بالله والايمان باليوم الاخر وذلك لاهمية هذا الامر لان الايمان بالله هو الاساس - 00:26:17

لان الانسان اذا امن باليوم الاخر امن بالرسل امن بالكتب ولكن لم يؤمن بالله هل يفيده شيء؟ لا يستفيد شيئا هذا واحد الايمان باليوم بالله عز وجل هو الاساس اما وجه القرن بينهما دون غيرهما. فلان الايمان بالله عز وجل حث على العمل - 00:26:32
والايمان باليوم الاخر مانع من المخالفة فهنا دافع ومانع الدافع ما هو الايمان بالله الذي يدفعك الى العمل والايمان بالله. الذي يمنعك من المخالفة هو الايمان باليوم الاخر امن بالله هذا الايمان يدفعه الى ان يعمل الصالحات - 00:26:55
والايمان باليوم الاخر يمنعه من المخالفة لانه يخشى ان يظلم احدا ان يحاسب على ذلك يوم القيامة اذن دافع ما هو؟ الدافع ما هو؟ الايمان بالله المانع والرادع الايمان باليوم الاخر - 00:27:20
الايمان بالله عز وجل دافع الى العمل والحث عليه. والايمان باليوم الاخر مانع من المخالفة يقول وقد شهد له خير القرون بالبلاغ. وخير القرون هم الصحابة رضي الله عنهم. حينما قال حينما خطب بهم في عرفة - 00:27:36
فيرفع اصبعه عليه الصلاة والسلام الى السماء اللهم اشهد اللهم اشهد واشهدهم قال فمن يدعي انه في اصول الدين لم يبلغ البلاغ المبين؟ فقد افترى عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:27:54
بل بلغ بان اصول الدين هي الاهم التوحيد كما قدمنا مرارا هو الأهم وان كانت الفروع اللي تسمى فروع من صلاة وزكاة وصيام. امرها يعني مهم وعظيم. لكن العقيدة هي الاصل - 00:28:10
لانه اذا لم تصح العقيدة لم يصح العمل والانسان متى صلحت عقيدته انتبهوا يا اخوان متى صلحت عقيدته وسلمت مما يضاد هذه العقيدة من شرك فهو على خير ولهذا قال بعض السلف رحمهم الله اهل السنة - 00:28:28
ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم قعدت بهم عقائدهم ما الفائدة ان الانسان يتعبد ويقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر وهو يشرك بالله عز وجل - 00:28:50
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. لان اشركت بطلنا عملك. ما الفائدة لكن الانسان الذي عنده معتقد صحيح وخالي من الشرك وعنده تقصير نقول يسعى الى تكمي نفسه والتدارك لكن هو على خير ان شاء الله - 00:29:09